ما تقولون فيمن يعطي كل انسان منكم الف دينار قالوا ومن
هو هذا قال انا اذا خلصوني ووصلتم معي الي عسكر الروم
وحلف لهم علي ذلك فقتلوا اصحاب المقتص واخذوا مذجون
وهربوا به الي بحرون فلما راه فرح به واعطا للسودان ما
وعدهم به واقبل علي مذجون وقال الشكر للمسيح الذي
خلصك وقد اوقع لص المسلمين في يدك فقال مذجون
لابد ما اشفي فوادي منه الليلة فقال عقبه وشومدرس
ونحن نشتفي ان نكون في خدمتك فلما مضا النهار واقبل الليل
بالاعتكار قام عقبه وشومدرس الي مذجون وقالا له
قم ما وعدتنا به من عذاب البطال فقال لا تعجل الملك بذالك
فقام مذجون وساروا جميعًا حتي دخلوا دار البلاط فقال
عقبه لابي محمد وهو يظنه السجان اسحب الينا البطال حتي
نشفي قلوبنا منه فقد وعدتنا بذالك ايها الوزير الرايس
والسيد النفيس فلما سمع البطال كلام عقبه وشومدرس
ومذجون قال والله لو جاء الينا البارحه امس كانوا هولاء
الطلاب اخذوا جلودنا لكن لطف الله بنا
ثم قال له عقبه اخرجه الي دار العقوبه وان قدرت علي
ان

ان تاتينا بظالم وسيف الحنيفيه فافعل لولي ما اقتدرا ثم لاعتق
بتهم في حضور عمرو ابن عبيد الله لولي لادريه ما يجري للروم
والمسلمين وما احب ان اطلع علي حالي فقال ابو محمد سمعا وطاعه
ثم دخل علي الامرا واخبرهم بما جري فقال ظالم الليله نستوفي
منه الملعون ما لنا معه من اول اعمارنا فاخذ البطال ظالم وسيف
الحنيفيه ومالك ابن طوق وراشد ابن ضمره وقد تركهم في دار
العقوبه واقبل علي عمرو ابن عبيد الله وجماعه من بني سليم وقال
لهم قوموا حتي اروكم الكافر ابن عمكم عقبه عيانًا الذي عاديتمونا
من اجله وكذبتمونا بسببه فقال عمرو ان رايت ذلك ضربته
بالسيف ولا ارعا له قرابه والله يعلم انني ما احبه الا لكونه حافظ
كتاب الله تعالي وعالما من علماء المسلمين وتابعًا لسنة رسول
الله صلي الله عليه وسلم ابن فاخذه الامير ابو محمد
معه وجماعه واخفاهم في مخدع كان في البيت ورجع الي عقبه
وقد لبس ثيابه ببعض الاسرار وترك مع غلمانه في وسط البيت
الامر يجعل راسه بين ركبتيه ويظهر انه مريض ففعل الامير
ذلك فقال ابو محمد لعقبه ومن معه ارفعوا بابي محمد فانه مريض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)